المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

Hassine El-Djaziri

Directeur Gérant

العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس

Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٥ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادار

تونس في ١٧ جمادى الاولى ١٣٥٩ — تصدر كل يوم احد — الموافق ٢٣ جوان ١٩٤٠

امام المذياع

حفظ اللسان

هذا عنوان الحديث الذي اذاعه بمحطة الاذاعة التونسية صاحب هذه الجريدة مساء السبت ٨ جوان والى قراء النديم بعضا من الحديث :

... وقعت اثناء مطالعاتي على جملة اقوال بليغة لثلة من الحكماء القادرين بعقولهم الكبيرة على توجيه الافكار الى مدارج مرقاة الكمال

وتلوت من بين تلك الحكم قول احدهم :

« من تعود ان يحفظ فمه مطبوقا كانت هذه العادة جزيلة الفائدة لنفسه ولسعادة حياته . لانه في مثل هذه الحالة لا يكثر الكلام الذي هو في الغالب مجلبة للعثرات والاوجاع »

ـ واني لاريد بالاتيان على هذه الحكمة في مستهل حديثي ان اوقظ الغافلين الى اتقاء مغبة الهذيان . وقديما قالوا من اطلق العنان للسانه كبا به كما يكبو الجواد بصاحبه وقد تؤدي به كبوته الى الهلاك .

... اننا لنشهد ياسادتي ناسا يفتحون كل الفتح اذانهم لالتقاط ما يقوله هذا وذاك من الانباء المختلقة او المضخمة بالكثير من المبالغة ثم لا يتحاشون عن بثها لجلسائهم وهناك تتناقلها السنة الجلساء . وتتلقفها اذان البسطاء ولا جرم ان ذلك لا يختلف في كثير ولا في قليل عن ضروب الغش والتضليل

قال احد الكاتبين ممن افاضوا في تبيان مضار الثرثرة وعواقبها : لا تفتح فمك كثيرا ايها الثرثار واسمح لي ان اصارحك القول بان اكثر ما تعرفه او بالحري ما تظن انك تعرفه هو عين الجهالة . فاحفظ جهالتك في ذاكرتك ولا تفسح المجال للناس ان يكتشفوها بكلامك . فخير لك ان يتعجب الناس من سكوتك ولا يتعجبوا من كثرة هذيانك

... ولعل من كمال عقل المرء وتمام ادراكه ان يجتنب ما يدخل به على افكار وافهام الناس اضطرابا . وما يصرف اهتمامهم الى التحدث بما لا يكون غير تخرصات من قبيل التخمين والحدس او من ضروب التوهم والهوس

حكوا عن الرواي السمين ـ لادسما ميراندا ـ وهو رواي اسباني سمين الجسم ولكنه خفيف الروح لطيف النكتة . ومن نكاته انه لما حصلت الاضطرابات الاخيرة في اسبانيا ومنع اجتماع الناس في شوارع مدريد لزم بيته ولم يعد يخرج منه ولما سئل عن السبب اجاب : اخشى ان يراني المارة في الشارع فيحسبونني جمهورا فيحدث بينهم قيل وقال . ومن كان بارا بقومه تباعد عن كل ما يشوش العقول ويربكها .

وطولب حكيم من طرف تلاميذه ان يحدثهم عن حدود وظيف اللسان . فاستهل الحديث بقوله : الزموا السكوت فان فيه السلامة . وتجنبوا الهذيان فان عاقبته الندامة . ولعلكم متمثلون بقول من يقول في شعره :

فلا تكثرن القول في غير وقته
وادمن على الصمت المزين للعقل

يموت الفتى من عثرة في لسانه
وليس يموت المرء من عثرة الرجل

فعثرته بالقول تذهب راسه
وعثرته بالرجل تبرا على مهل

... واورد في الختام ما قيل من ان اعرابيا كان يجالس الشعبي فيطيل الصمت . فسئل عن طول صمته فقال : اسمع فاعلم . واسكت فاسلم .

فعلينا سادتي بحفظ السنتنا . واتقاء مزالق الهذر وعواقب الهذيان . وما احسن ان نتذكر دائما قول من قال :

احفظ لسانك لا تقول فتبتلى
ان البلاء موكل بالمنطق

ايها الهاذرون ..!

ياخليلي ساكتا خلياني
ان عقلي الى السكوت دعاني

قال صمتا فان في الصمت خيرا
وكثير الشرور في الهذيان

ان في الصمت راحة وسلاما
ولكم جر لغونا من هوان

اي نفع في قيل او قال او قلـ
ـت فعنها ما كان اغنى لساني

ليت شعري افي سكوتي ضرار
او خسار يخل سير الزمان

ام تراني اذا ملات فضاء
بحديثي اسوقه في امان

ايها الهاذرون هلا ذكرتم
ان جدرانكم لها اذنان

ومن الناس من يقول روينا
عن فلان او عن فلان الفلاني

فترى في حديثه كل مين
والفلانان لو درى يكذبان

ايها الناس ان نصحي اليكم
ان تهابوا عواقب الهذيان

نسائيات

لا نطيق وصف غيرها بالجمال

اخرج كاتب انكليزي فكه كتابا جمع فيه اسباب شكوى المراة من الرجل فنبى على معظم هذه الاسباب فبلغ عددها (١٢) ثم قال في ختام كتابه انه ليس من سبب ادعى لسخط المراة وحقدها على زوجها من ان يثني الرجل على امراة اخرى ويفتن في وصف جمالها حتى لو كان بريء المقصد في هذا الوصف

غيرة المراة

نصحت كاتبة انكليزية ابنتها قبل الزواج فكان من ضمن نصائحها : اياك والغيرة فانها اهانة لزوجك واهانة لشخصك ايضا يجب ان تثقي به وتعتمدي كلمته وتشعريه بمسؤولياته وذلك باحترامك اياه وتادية فروضك البيتية على خير وجه مستطاع .

نساء تركيا والبذخ

انشات سيدة من سيدات الترك ناديا لمقاومة البذخ وسخافته ومن قوانينه انه لا يجوز لسيدة تكون عضوا فيه ان تملك غير فسطان واحد من فساطين السهرة والرقص . وقد صنعت هذه السيدة شارة تلبسها السيدات اعضاء النادي تشير الى ان هذا الاقتصاد ليس سببه قلة ذات اليد .

⁂

المراة ملكة وهي عذراء لكنها حين تتزوج تصبح رعية

سكوتا

ان في السكوت السلامة !

تهنئة

يقدم النديم اجمل التهاني الى صديقنا الاديب الاريب الماجد الزكي الشيخ السيد محمد الشاذلي السنوسي باقامة حفلة املاكه مؤملا له حياة زوجية حافلة بالمسرات والاسعاد

مطالعات

غدا ...

(على لسان مريض احس انه سيموت في غد)

غدا سالقى حمامي * فتنتهي رغباتي
غدا افارق دنيا * ي ءاسيا من وفاتي
غدا الى الموت امشي * موسعا خطواتي
غدا ساقطع عن اسر * تي واهلي صلاتي
غدا سيرجع شمل * جمعته للشتات
غدا سيسلمني النا * دبون للنادبات
غدا يشيع نعشي * الاصحاب بالعبرات
غدا سيودع ملحو * دة تضيق رفاتي
غدا سيحزن صحبي * ويفرحن عداتي
وفي غد تتساوى * عشيتي وغداتي
ستطلع الشمس بعدي * مضيئة للجهات
فلا امتع في وقـ * ـفة بها نظراتي
غدا سيحرم وجهي * عذوبة النسمات
غدا سافقد شخصي * غدا ساعدم ذاتي
ساخسر غدا قبـ * ـل كل شيء حياتي
اما غد فهو يا نفـ * ـس لا محالة ءاتي

(الزهاوي)

من الشعر القديم

اذا سالوني عن حالتي
وحاولت عذرا فلم يمكن
اقول – بخير – ولكنه
كلام يدور على الالسن
وربك يعلم ما في الصدور
ويعلم خائنة الاعين

(البطليوسي)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها
حسين الجزيري
مطبعة الارادة – تونس

منتظفات

التقى الشاعر فيكتور هيقو باعمى يقاد باليد فاخذ القلم وكتب على لوحة صغيرة معلقة بعنق ذلك الاعمى ابياتا من الشعر هذا معناها : اعمى ليس له سوى ولد ضعيف يقوده فالصدقات التي تضعونها في يده تخفيفا لالامه لا يقدر هو ان يراها ولكن الله يراها كلها .

⁂

وقف الاحنف على قبر الحارث بن معاوية وقال : رحمك الله كنت لا تحقر ضعيفا ولا تحسد شريفا .

⁂

كان جعفر الصادق يقول : اقلل من معرفة الناس وانكر من عرفت منهم وان كان لك مائة صديق فاطرح منهم ٩٩ وكن من الواحد منهم على حذر

⁂

ولا تتهيب شر ما انت حاذر
ولا ترقب خير ما انت ءامل
فخوفك لا يقصي الذي هو قادم
وشوقك لا يدني الذي هو راحل

⁂

الوالد لابنه : اين كنت بالسيارة امس يا ولدي ؟

الولد – كنت اتنزه مع بعض الشبان من اصدقائي .

الوالد – اذن قل لهؤلاء الشبان ان لا ينسوا دبابيس شعورهم في السيارة مرة اخرى .

حذار ...

من تناقل الاخبار والاشاعات الزائفة

ايها المشترك

من العجب ان نضطر لتذكيرك بما عليك من حقوق الجريدة !

ايها البائع – متحصل البيع امانة لديك فادها الى اهلها .